

حتى نعلم من اين تاتى الثروة والمليارات

البارك على عرش مصر

قال ثم فعل

انظر ماذا قال :

\* لن أرحم أحدا يمد يده إلى المال العام حتى لو كان أقرب الأقرباء ، إننى لا أحب المناصب ولا أقبل الشللية وأكره الظلم ولا أقبل أن يظلم أحد وأكره استغلال علاقات النسب ( 18 أكتوبر 1981 جريدة مايو ) ..  
\* الكل سواء عندي أمام القانون ونحن لا نريد قانون الطوارئ ( 20 أكتوبر 1981 جريدة نيويورك تايمز ) ..  
\* لن أقبل الوساطة وسأعاقب لصوص المال العام ( 26 أكتوبر 1981 مجلة أكتوبر ) ..  
\* مصر ليست ضيعة لحاكمها ( المصور 30 أكتوبر 1981 ) ..

\* الكفن مالوش جيوب ، سنعلى من شأن الأيادى

الطاهرة ( خطاب له فى فبراير 1982 ) ..

ثم انظر ماذا فعل:

نهب أراضى مصر ( 1- 9 ) :

فى 12 نوفمبر 2007 وقف جمال زهران - نائب مجلس الشعب عن كتلة الإخوان المسلمين - فى البرلمان واتهم الحكومة بإهدار **800 مليار جنيه** ، شرح زهران المبلغ بأنه عبارة عن مساحات كثيرة وكبيرة من أراضى مصر وزعت على كبار المسئولين بالدولة ورجال أعمال يدورون فى فلهم ..

دلل النائب المذكور على كلامه بما أعلنه اللواء مهندس عمر الشوادفى - رئيس جهاز المركز الوطنى لاستخدامات الأراضى - حين قال أن نحو **16 مليون فدان** قد تم الاستيلاء عليها من مافيا الأراضى وتقدر قيمتها بنحو **800 مليار جنيه** ..

( تمثل المساحة المنهوبة - أى الـ 16 مليون فدان - ما قيمته 67.2 ألف كم مربع وهو ما يزيد عن مساحة الدول الخمس التالية مجتمعة : فلسطين التاريخية 26.6 ألف كم مربع ، الكويت 17.8 ألف كم مربع ، قطر 11.4 ألف كم مربع ، لبنان 10.4 ألف كم مربع ، البحرين 5.67 ألف كم مربع ) ..

يقع ضمن المبلغ المذكور - أى الـ 800 مليار - مبلغ يقدر بحدود 80 مليار جنيها ، وهو عبارة عن **الأسعار السوقية للأراضى التى باعها الدولة بثمن بخس إلى ست جهات فقط وهؤلاء هم : أحمد عز - مجدى راسخ -**

**هشام طلعت مصطفى - محمد فريد خميس - محمد  
أبو العينين - الشركات الخليجية ( الفطيم كابيتال  
الإماراتية - إعمار الإماراتية - داماك الإماراتية -  
QEC القطرية ) ..**

إننا نضع بين أيدي القراء في هذه الحلقة الأرقام التالية  
والتي تدل بوضوح لا لبس فيه على نهب منظم لأراضي  
مصر ، وهو بهذه المناسبة قليل من كثير نتيجة سياسة  
الكتمان التي تفرضها أجهزة مبارك الأمنية :

**1- خصصت الحكومة 100 كيلو متر ( 100 مليون متر  
مربع ) شمال غرب خليج السويس وقسمتها بين خمس  
جهات دون الإعلان عن مناقصات أو مزايدات وذلك  
بواقع خمسة جنيهاً عن كل متر مربع ، إلا أن هذه  
الجهات دفعت جنيهاً واحداً عن كل متر وخصصت  
المنطقة المذكورة تحت ذريعة تميمتها ..  
( أكد المهندس العالمي د. ممدوح حمزة والحاصل على  
15 جائزة دولية أن المنطقة المذكورة لم تشهد أي تنمية  
وما يحدث ما هو إلا تسقيع للأراضي .. قدم د. حمزة إلى  
رئاسة الجمهورية في عام 2004 ملفاً كاملاً عن الفساد  
في وزارة الإسكان ، قام نظام مبارك بتلفيق تهمة اغتيال  
أربع شخصيات سياسية - فتحى سرور وكمال الشاذلى  
وإبراهيم سليمان وزكريا عزمى - إلى د. حمزة أثناء**

دخوله قصر برمنجهام فى لندن حيث كان يلبي دعوة للغداء على شرف الملكة فى قصر برمنجهام ، أحتجز د. حمزة لمدة عامين فى أحد سجون لندن حتى ثبتت براءته من بلاغ مبارك الكيدى .. يذكر أن الطاغية الفاسد كان أول المهنيين لحمزة عند خروجه من محبسه فى لندن !!

( .. وهذه الجهات الخمس التى نهبت المنطقة المذكورة والتى دفع رجال الفرقة 19 بالجيش الثالث الدم الغالى فى استردادها هى كما يلى :

- **أحمد عز** : تسلم 20 مليون متر مربع ( قيمتها السوقية بمبلغ 2.4 مليار جنيه ) وهو عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وأمين التنظيم الحالى .. أنشأ مصنعا للصاج بمساحة 150 ألف متر مربع وباع 150 ألف متر مربع إلى الملياردير الكويتى ناصر الخرافى بمبلغ 1500 جنها للمتر المربع ومازال يحتفظ بالمساحة المتبقية .

- **محمد فريد خميس** : تسلم 20 مليون متر مربع ( قيمتها السوقية 3.5 مليار جنيه ) وهو أحد كبار رجال الأعمال وعضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الصناعة والطاقة ويملك شركة النساجون الشرقيون .. أنشأ مصنعا للكيمياويات بمساحة 20 ألف متر مربع وباع باقى المساحة فى صفقة ضخمة حققت عدة مليارات ، كما

تذكر الأتباء أن الوزير سليمان قد خصص أيضا لخميس 1500 فداناً أخرى .

- محمد أبو العينين : تسلم 20 مليون متر مربع ( قيمتها السوقية 1.3 مليار جنيه ) وهو عضو الحزب الوطنى ورجل الأعمال المعروف وصاحب شركة كليوباترا للسيراميك .. أنشأ مصنعا للبورسلين على قطعه بمساحة 150 ألف متر مربع وممرات لهبوط طائراته الخاصة ( يملك ثلاث من نوع جولف ستريم ويقودها بنفسه ) بمساحة 50 ألف متر مربع وباع كل المساحة الباقية فى صفقة بعدة مليارات ..

- نجيب سايروس : تسلم 20 مليون متر مربع ( تقدر قيمتها السوقية بمبلغ 1.3 مليار جنيه ) ...أنشأ مصنعا للأسمنت على قطعه بمساحة 200 ألف متر مربع وباع كل المساحة الباقية فى صفقات بعدة مليارات .  
- الشركة الصينية : وكان نصيبها أيضا مثل السابقين 20 مليون متر مربع ولم يتم استغلالها حتى الآن .

2- بجانب ما حصل عليه النائب محمد أبو العينين فى منطقة شمال غرب خليج السويس ، حصل أيضا على القطع التالية :

- تخصيص 5000 فدان فى منطقة شرق العوينات غير معلوم تفاصيلها .

- تخصيص 1520 فدان في منطقة مرسى علم وقد اشتراها بسعر دولار للمتر وسدد 20 % من المبلغ ثم أعاد بيعها بأسعار فلكية للملياردير الكويتي ناصر الخرافي وقدرت القيمة السوقية لهذه الأرض بمبلغ مليار و 260 ألف جنيه .
- وضع يده على 500 فدان على طريق مصر الإسماعيلية ، وهي أرض ملكا للدولة ممثلة في شركة مصر للإسكان والتعمير .
- تم تخصيص له 1500 فدان ( 6.3 مليون متر مربع ) بمنطقة الحزام الأخضر بمدينة العاشر من رمضان ..

3- خصصت الحكومة للمدعو مجدى راسخ - والد زوجة علاء مبارك هايدى راسخ - مساحة 2200 فدان ( 9.2 مليون متر مربع ) وذلك فى أفضل أماكن مدينة الشيخ زايد بسعر 30 جنيها للمتر ، لكن راسخ دفع مقدما بسيطا ولم يسدد المبلغ المتبقى .. تردد فى بداية عام 2006 عن وجود عرض من شخصية خليجية كبيرة بشراء تلك المساحة بمبلغ 10 مليار جنيها ( أى بسعر يزيد عن 1000 جنيها للمتر المربع ) ، ويذكر أن مجدى راسخ هو صاحب مشروع بيفرلى هيلز بمدينة الشيخ زايد والذي حقق من ورائه المليارات الكثيرة ، وله

مساحات أخرى لم نتمكن من الحصول عليها منتشرة في عدة أماكن إستراتيجية بمصر ..

4- خصصت الحكومة 9 آلاف فدان ( 37.8 مليون متر مربع ) لهشام طلعت – أحد أركان لجنة السياسات بالحزب الوطنى والموجود الآن فى السجن بتهمة قتل سوازان تميم بعد أن هددت الإمارات بسحب مدخراتها إذا أطلق سراحه – فى منطقة شرق القاهرة لإنشاء منطقة سكنية باسم مدينتى بسعر يبلغ 5 جنيهاً للمتر ، تقدر القيمة السوقية للمتر المربع بها بمبلغ 3500 جنيه مما أهدر على الدولة مبلغاً قدره 28 مليار جنيه ..

5- خصصت الحكومة وبطريقة البلطجة ووضع اليد جزيرة نيلية بالأقصر إلى المدعو حسين سالم تسمى جزيرة التمساح وذلك بمبلغ 9 مليون جنيهاً ، وأنشأ عليها شركة التمساح للمشروعات السياحية .. تضم الجزيرة عشرات الأفدنة وسعرها الحقيقى لا يقدر بمال ، وإن كان قد قدر من قبل المختصين بأكثر من مئة ضعف ليقترب من مليار جنيه .. جزيرة التمساح تعتبر جوهرة لا تقدر بثمن بسبب موقعها الإستراتيجى المطل على مدينة الأقصر والتي تضم وحدها ثلثى آثار العالم ويتقاطر عليها السياح من أرجاء المعمورة ..

كما حصل وبنفس الأسلوب على أراضى شاسعة ومميزة  
في شرم الشيخ وسدر ، ويذكر أنه يمتلك خليج نعمة  
حيث يقيم به حسنى مبارك بصفة شبه دائمة .. كما  
خصص لحسين سالم قصر ضخم أسطواني الشكل مقام  
على مساحة 6000 متر مربع فى التجمع الخامس ، هذا  
بالإضافة إلى عدد كبير من المساحات تنتشر فى مختلف  
الأماكن فى مصر ..

يذكر أن مبارك نزع فى منتصف التسعينات ملكية أحد  
الأراضى فى سيناء من مالكيها خالد فودة ووجيه سياج  
- صاحب فندق سياج بالهرم - وأعطاهما بأسلوب  
البلطجة إلى حسين سالم بثمن بخس بناء .. أمضى سياج  
عشر سنوات فى المحاكم المصرية وحصل على أحكام  
منها كثيرة لتمكينه من أرضه ، رفض مبارك تنفيذها  
جميعا ولجأ إلى أسلوبه الكيدى الذى أشتهر به فقطع  
الخدمات عن فندق سياج بالهرم حتى ينهار وجيه سياج  
.. لجأ سياج والحاصل على الجنسية الإيطالية فى 2005  
إلى المحاكم الدولية وفى يوليو 2009 حكمت لصالحه  
بتغريم مصر بمبلغ 134 مليون دولار ( حوالى 750  
مليون جنيه ) ، وأذعن مبارك صاغرا إلى تنفيذ الحكم ،  
لكنه دفع هذه المبالغ سيكون - كما هو الحال دائما -  
من دماء شعب مصر !..

يمثل حسين سالم الرقم اللغز فى حياة حسنى مبارك ، هو  
شريكة فى شركة السلاح التى أنشأها فى باريس باسم "



الأجنحة البيضاء " وقد وردت تفاصيل تلك القصة في كتاب " الحجاب " للصحفي الأكثر شهرة في العالم بوب وودوارد والذي صدر في عام 1985 .. كما استولى حسين سالم على مبالغ كبيرة من البنك الأهلي في ثمانينات القرن الماضي وأخرجه مبارك من القضية ومن الأضواء حتى ينسى الناس القضية بعد أن أثارها المرحوم النائب علوي حافظ في البرلمان في عام 1986، وعاد سالم في التسعينات بأقدام ثابتة ليعمل في السياحة في سيناء من خلال تخصيص الأراضي له بثمن بخس ، وأخيرا يدير بعضا من المال الذي نهبه آل مبارك من خلال شركة شرق المتوسط حيث يقوم بتصدير الغاز إلى إسرائيل ، وهي قضية أصبحت معروفة لكل المصريين

..

6- خصصت الحكومة 1500 فدان لشركة أرتوك بثمن بخس على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى والتي يمتلكها كل من إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة جريدة الأهرام وحسن حمدى عضو مجلس إدارة الجريدة ورئيس النادي الأهلي ، وقد تمت الصفقة على أن يترك حسن حمدى أرض النادي الأهلي في مدينة 6 أكتوبر في مقابل إتمام تلك الصفقة .. دفعت الشركة جنيهاً قليلة في ثمن الفدان الواحد ثم قسمت المساحة الكلية إلى قطع متساوية بمساحة 30 فدان مع فيلا لكل قطعة .. تم البيع

بسعر 2 مليون جنيها للقطعة وكان من ضمن العملاء  
المليونير السعودي عبد الرحمن الشربتلى وكذلك السفير  
أحمد القطان مندوب السعودية في الجامعة العربية .

7- خصصت الحكومة 2045 فدانا بمبلغ 454 مليون  
جنيه لأحمد بهجت – أحد أركان الحزب الوطني – من  
خلال شركته دريم لاند في عام 1994 .. كان بهجت قد  
اقترض عدة مليارات من الجنيهات من البنوك المصرية  
ولم يتمكن من سدادها ووضع اسمه ضمن قوائم  
الممنوعين من السفر للخارج ، إلا أن جمال مبارك  
أخرجه للسفر إلى أمريكا للعلاج .. تفجرت قضية  
أراضى دريم لاند بصورة سريعة في 2 يونيو 2008  
عندما أعلنت الشركة المذكورة عن بيع 831 فدان وتقدر  
قيمتها السوقية بمبلغ 12 مليار جنيه وهو جزء قليل إذا  
ما قورن ببقية الأراضى المذكورة ...

8- خصصت الحكومة 55 فدانا للملياردير الراحل أشرف  
مروان لتأسيس نادى بالقاهرة الجديدة وفى قلب التجمع  
الخامس بتاريخ 29 أكتوبر 2000 .. مورست الضغوط  
على مروان من رجال إبراهيم سليمان وزير الإسكان  
حينها حتى ترك المشروع ، كانت عصابة الإسكان جاهزة  
فقد أصدر الوزير قرارا بتكوين مجلس إدارة جديد للنادى  
برئاسة حسن خالد نائب الوزير للمجتمعات العمرانية

الجديدة وعضوية خالد سويلم- الشريك الواجهة فى  
مكتب الوزير - ومحمد حسنى وداكر عبد اللاه وجاد  
محمد جاد ..

قام أعضاء مجلس إدارة النادى بتسليم الأرض المذكورة  
**إلى صديق الوزير عماد الحاذق** لإقامة مشروع  
إستثمارى كبير مكون من فيلات وتم بيع الفيلا فيه  
بمبلغ 850 ألف جنيها .. قام أولاد حاذق بتعليق لافته  
كبيرة على المشروع - شارع 90 بالتجمع الخامس -  
تقول أن المشروع مكون من 100 فدان ، وعندما قام  
مكتب هندسى بقياس المساحة الكلية وجد كارثة أكبر  
وهى أن مساحته تزيد عن 900 فدان .. أكد المهندس  
المصيلحى- مسئول المساحة بالقاهرة الجديدة - صحة  
تلك المساحة الجديدة وقال أن الوزير سليمان يملك  
الإجابة على ذلك !! .. يذكر أن أولاد حاذق قد أنشئوا  
منطقة مميزة داخل تلك المساحة الكبيرة تسمى Lake  
View وهى أجمل مناطق التجمع الخامس ويُباع المتر  
فيها بمبلغ 8 آلاف جنيها علما أن " الحاذق " قد دفع  
280 جنيها للمتر المربع عند تخصيصه ..

9- خصصت الحكومة 770 فدانا لشركة المهندسين  
المصريين فى 27 يوليو 1994 وبسعر 50 جنيها للمتر  
على أن يسدد المبلغ بالتقسيط المريح ( 10 % عند

التعاقد ثم 15 % خلال سنة من التوقيع على العقد ثم فترة سماح مدتها ثلاث سنوات ثم يسدد الباقي على 5 أقساط متساوية ) .. المساحة المذكورة كانت كما يلي : 450 فدانا بمدينة العبور ، 240 فدانا بمدينة الشروق ، 80 فدانا بالقاهرة الجديدة ..

دفعت الشركة المذكورة خمسة جنيهاً للمتر على أن يسدد الباقي على خمسة أقساط ، لكن الشركة المذكورة دفعت 16 مليون جنيهاً فقط وتم إعادة البيع للجمهور بسعر 750 جنيهاً للمتر المربع رغم أن الشركة المذكورة لم تسدد إلا القسط الأول فقط والمقدر قيمته 10 % ..

رغم أن الشركة المذكورة قد **حققت أرباحاً صافية تزيد عن ثلاثة مليارات ونصف المليار جنيهاً إلا أن الكارثة الأكبر كانت أنها اقترضت ملياراً جنيهاً من البنك العقاري العربي** – رئيس مجلس إدارته هو فتحي السباعي وهو من رجال إبراهيم سليمان وزير الإسكان حينها- مما عرض أموال المواطنين للضياع ، وهو ما دفع البنك إلى شراء جزء من الأرض بسعر ألفي جنيه للمتر .. ( يذكر أن **حوت السكر عاطف سلام** كان قد اقترض من البنك المذكور 850 مليون جنيهاً وفعل **المليونير الهارب عمرو النشرتي** نفس الشيء – وهما من صبيان النظام وحضر العديد من الوزراء زفاف ابنة النشرتي منذ شهر ) ..

10- خصصت الحكومة إلى **يحيى الكومى** - صديق وشريك وزير الإسكان الأسبق إبراهيم سليمان أثناء عمله بالوزارة- قطعتى أرض فى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة مساحتهما نحو 200 ألف متر بالقرب من الجامعة الأمريكية بالرغم من تخصيصهما كحداائق عامة ، وقد اشتراهما الكومى بثمن بخس وتبلغ قيمتهما السوقية 300 مليون جنيه ..

يذكر أن الكومى كان ضمن طبقة الفقراء وظهرت عليه فجأة علامات الغنى الفاحش وأصبح من رجال أعمال النظام حيث انضم إلى قائمة رجال البترول وأصبح مديرا لنادى الإسماعيلى .. وفى ديسمبر 2009 تناولت **الصحف** تهما متبادلة بين الكومى وأميرة سعودية تدعى **خلود العنزى**، فقد اتهمته السيدة **خلود** - وهى طليقة **الملياردير الوليد بن طلال** - باقتحام منزلها وحررت محضرا بذلك فى قسم شرطة الدقى فى يوم 23 ديسمبر 2009 ، بينما اتهمها الكومى فى بلاغ بقسم شرطة الشيخ زايد فى يوم 30 ديسمبر 2009 بسرقة مشغولات ذهبية وساعات مرصعة بالماس تقدر قيمتها بـ 20 مليون جنيها ..

11 - خصصت الدولة إلى **سمير زكى** الكثير من الأراضى وبأسعار شبه مجانية .. قبل أن نخوض فى بعض

تفاصيل تلك الأراضي نود أن نعرف القراء بشخصية هذا الرجل :

يعتبر سمير زكى حامل أسرار العقارات لكل الوزراء وسمسارهم الأوجد ، خاصة عند الرغبة فى تحويل ما نهبوه إلى نقد .. بدأ حياته العملية كعامل فى أحد المجمعات الاستهلاكية ثم تركه والتحق بمصنع اللؤلؤ لصناعة الزجاج فى ثمانينات القرن الماضى حيث كان عمله هناك يقتصر على الوقوف أمام كومة من القش يضع بعضا منها بين ألواح الزجاج حتى لا ينكسر ، تعرف زكى على أحد العاملين فى جهاز مدينة 6 أكتوبر ومنه إلى رئيس الجهاز ثم إلى سكرتارية كبار المسئولين بالدولة ، ثم انفرج الباب على مصراعيه :

- حصل على ترخيص بإنشاء جمعية تعاونية باسم شركة 6 أكتوبر لاستصلاح الأراضي والتي حصلت على 17 ألف فدان بسعر 5 آلاف جنيه للفدان ، ثم باعها بـ 2 مليون جنيه للفدان بعد بناء فيلا عليه .. كما حصل على ترخيص بإنشاء جمعية تعاونية تسمى الوادى الأخضر والملفت للنظر أن كبار المؤسسين بتلك الجمعية هم من كبار رجال الدولة ..

- وضع زكى يده على 5 آلاف فدان من هيئة التنمية الزراعية ودفع 200 جنيها ثمنا للفدان الواحد ، قام ببناء 56 فيلا على المساحة المذكورة بواقع خمسة أفدنة لكل فيلا ..

- وضع زكى يده على 35 ألف فدان فى أفضل مواقع مدينة 6 أكتوبر .. كان الغرض المعلن لذلك هو استصلاح الأراضى وأما الواقع فهو وزارة إسكان مصغرة يخصص ريعها لكبار رجال الدولة .. دفع سمير زكى خمسة آلاف جنيه ثمننا للفدان الواحد ثم أعاد بيعه بمبالغ فلكية وصلت فى بعض الحالات إلى مليون ونصف المليون جنيها وخص كبار رجال الدولة بنصيبهم من القيمة الدفترية التى اشترى بها...

- خصص لأحد أبنائه مساحة قدرها 140 فدانا بأرض مدينة 6 أكتوبر وأقام عليها ميناء للبضائع ..

12- خصصت الحكومة 26 ألف فدان من أجود الأراضى لشركة كويتية فى عام 2001 بسعر 200 جنيه للفدان ، لم تقم الشركة باستزراع تلك المساحة مهدرة 54 مليار جنيه ، وهو الثمن الواقعى لتلك الأرض ..

13- خصصت الحكومة 750 فدانا إلى شركة السليمانية على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى التى يملكها سليمان عامر ( أحد الواجهات للنظام الحاكم ) بسعر 50 جنيها للفدان حيث حول تلك الأراضى إلى منتجعات سياحية وأراضى للجولف ..

14- خصصت الحكومة 10 أفدنة فى القاهرة الجديدة  
لأميرة سعودية لبناء مجموعة من القصور للأميرات ،  
وقد دفعت 400 جنيها للفدان الواحد وقدرت القيمة  
السوقية للمتر الواحد بمبلغ 4500 جنيها ، وقد حدث ذلك  
بقرارات سيادية بالأمر المباشر وتم التنفيذ فى يوم واحد

16- خصصت الحكومة 547 فدانا إلى أحمد عبد الوهاب  
صاحب شركة كنوز للأنتيكات على طريق مصر الفيوم ..  
تقدم النائب كمال أحمد باستجواب فى مجلس الشعب  
حول الصفقة لكن كمال الشاذلى - زعيم الأغلبية حينها -  
تصدى له وأوقف الاستجواب ، وهو ما يدل على أن  
المشتري واجهة لأحد كبار المسؤولين بالدولة ..

17- خصصت الحكومة لمعتز رسلان ( سعودى كندى  
وكان تلميذا لإبراهيم سليمان فى هندسة عين شمس) 63  
فدانا فى التجمع الخامس بسعر 150 جنيها للمتر المربع  
.. دفع رسلان 10 % عند التعاقد ثم 15 % بعد عام من  
التعاقد وبقية المبلغ على عشر سنوات ، علما أن الغرض  
من ذلك كان إنشاء مدينة للملاهى .. لم يلتزم رسلان  
بإنشاء مدينة للملاهى ولم تسحب منه الأرض .. فى عام  
2008 عرض رسلان الأرض المذكورة للبيع بسعر



4500 جنيها للمتر المربع وهو ما يعنى تحقيق ثروة  
تقدر بمبلغ 1.2 مليار جنيه ..

18- خصصت الحكومة 52 ألف فدان للملياردير الكويتي  
ناصر الخرافى – يحتل المرتبة الأربعين فى قائمة أغنى  
أغنياء العالم – فى منطقة " جزا " بمركز العياط  
بالجيزة بسعر 200 جنيها للفدان ، يذكر أن الفدان كان  
يباع للفلاحين فى المنطقة المذكورة بسعر 15 ألف  
جنيها ، الكارثة أن المساحة المذكورة عبارة عن منطقة  
أثرية وبها هرمان منهما هرم " سنوسرت " ..

19- خصصت الحكومة إلى سليمان البدرى - أحد أهم  
الرجال المقربين إلي وزير الإسكان الأسبق إبراهيم  
سليمان وذراعه الأيمن فى دائرته الانتخابية – 25 فدانا  
بالقاهرة الجديدة بثمن بخس .. حصل البدرى على قرض  
كبير من بنك مصر إكستريور بضمان تلك الأرض بعد  
إعادة تقييمها بالأسعار الفلكية .. يذكر أن البدرى عين  
من قبل الوزير المذكور رئيسا لمجلس أمناء مدينة  
الشروق ، كما يملك مقهى " العقاد " وهو المكان  
المخصص لشلة الأنس من رجال سليمان ، كما يملك  
البدرى شركة للاستثمار العقارى تسمى B.D.H ..

22- خصصت الحكومة وبثمن بخس أراضى وفيلات وقصور إلى عدد كبير من المسؤولين بها ومنهم ما يلى :

\* **عاطف عبيد** : رئيس الوزراء الأسبق ، خصص له **قصر فخم فى مارينا** بالإضافة إلى فيلا ضخمة أشبه بالقصر **فى قرية رمسيس بالكيلو 44** من طريق مصر الإسكندرية الصحراوى ، كما منح عدة أراضى فى مناطق مختلفة اشتراها جميعها بثمن بخس ..

\* **اللواء هتلر طنطاوى** : رئيس أكبر جهاز رقابى فى مصر لمكافحة الفساد وهو هيئة الرقابة الإدارية ، خصصت له **أراضى شاسعة فى عدة مناطق وقصر فخم فى التجمع الخامس تم بناؤه بالمخالفة وقصر ثان لا يقل فخامة فى مارينا** وقصر ثالث فى قرية بدر المجاورة لمارينا وفيلتان فى 6 أكتوبر .. كما تسلم أولاد هتلر من ممتلكات الدولة ما يلى :

- تسلمت ابنته سما هتلر وزوجها محمد محمود وأولادهما ندى ونوران أرضا مساحتها 40 فدانا .
- تسلمت ابنته منى هتلر وشقيقتها سما هتلر أرضا مساحتها 10 أفدنة .
- تسلم ابنه وليد هتلر أرضا مساحتها 10 أفدنة .

يذكر أن مبارك كان قد منح هتلر طنطاوى وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عند إحالته إلى المعاش .

\* **فاروق سيف النصر** : وزير العدل الأسبق ، خصص له **قصر ضخم فى مارينا** .

\* سيد طنطاوى : شيخ الأزهر ، خصص له ولولديه - عمرو وأحمد - ثلاثة قصور فخمة وعلى مساحات واسعة بالتجمع الخامس ... كما حصل ولداه المذكوران على 220 ألف متر بالدخيلة بسعر 35 قرشا للمتر ، علما أن الأرض المذكورة قد نزعت ملكيتها من مالكةا الأصلي ، لكنه مثل خالد فوده فى الفقرة 5 لا يملك أى جنسية أجنبية - كالتى يتمتع بها وجيه سياج - كى يستعيد حقه ! .. يذكر أن سيد طنطاوى نشأ فى عائلة معدمة فى قرية سليم شرقى بمركز طما بمحافظة سوهاج ..

\* الفريق أحمد شفيق : وزير الطيران المدنى ، خصص له قصر فخم بالتجمع الخامس بجوار قصر هتلر طنطاوى .

\* سامح فهمى : وزير البترول ، خصص له قصر فخم على ربوة مرتفعة بالتجمع الخامس .

\* زكريا عزمى : وزير الديوان ، خصص له قصر فخم على مساحة 3000 متر مربع بالتجمع الخامس .

\* كمال الشاذلى : عضو مجلس الشعب وأمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى ، تسلم فى 23 فبراير 2005 وقبل أيام من خروجه من الوزارة مساحة 40 فدانا بمنطقة الحزام الأخضر بمدينة 6 أكتوبر واستثنى من شرط نسبة المباني ، أعاد الشاذلى بيع تلك المساحة بسعر 280 ألف جنيها للفدان ( أى أنه حقق ربحا صافيا قدره 10 مليون جنيها ) إلى الأمير السعودى مشعل عبد

العزیز بمساعدة سمیر زکی ، كما خصص للشاذلی ولأولاده أيضا منتج ضخم فی التجمع الخامس يضم ثلاثة قصور یحیط بها سور فخم .

\* **فتحی سرور** : رئیس مجلس الشعب ، تسلّم عدة قطع اشتراها بثمن بخس وأعاد بیعها بأسعار عالیة بمساعدة سمیر زکی وحقق من وراء ذلك ربحا قدره 15 مليون جنيها ... خصصت الحكومة له قصرین بنفس الأسعار فی رویال هیلز وأعاد بیعهما بنفس الطريقة ، كما خصصت الحكومة له قصرین بثمن بخس فی التجمع الخامس ویحتفظ بهما .

\* **اللواء حبيب العادلی** : وزیر الداخلية ، تسلّم 32 فدانا بثمن بخس وتم إمداد الأرض المذكورة بخط مياه علی نفقة الدولة .

\* **صفوت الشریف** : رئیس مجلس الشوری ووزیر الإعلام السابق لمدة ربع قرن : تسلّم وأولاده 33.5 فدانا علی الطريق مباشرة ، كما خصصت الحكومة لأحد أبناءه مساحة من شاطئ مارینا أقام علیه ما یسمى بشاطئ البشمک للمحمیات وشاطئ الأبلج الذی به کانتري کلوب وسباقات خیول وحمامات سباحة .

\* **محمود محمد علی رئیس مصلحة الضرائب** : تسلّم 40 فدانا بنی فی بعض مساحتها ثلاثة قصور ویقدر قيمة کل قصر بمبلغ 15 مليون جنيها بالإضافة إلى فیلا فی الساحل

- الشمال قيمتها 17 مليون جنيه .. وزع رئيس المصلحة  
بعض المساحة على عائلته كما يلي:
- نشوى عبد الغنى محمود : **هى زوجة رئيس مصلحة  
الضرائب** وتسلمت خمسة أفدنة وهى موظفة فى البنك  
المركزى فرع الألفى ومخصص لها سيارة فاخرة  
BMW سوداء بسائق على نفقة مصلحة الضرائب ..
  - محمد محمود محمد على : **ابن رئيس مصلحة  
الضرائب** وتسلم 10 أفدنة ويملك سيارة شيروكى بيضاء
  - إكرام رجب محمد جمعة : **زوجة شقيق رئيس  
المصلحة** عبد الفتاح محمد على وهو مرشح الحزب  
الوطنى بدائرة السيدة زينب .
  - حسين عبد الفتاح محمد على : **ابن شقيق رئيس  
مصلحة الضرائب** .
- \* إبراهيم سليمان : وزير الإسكان وصاحب قرار البيع  
فى الأراضى والفيلات التى تبنيها الدولة .. دخل الوزير  
المذكور الحكومة فى أكتوبر 1994 وكان يعمل قبل ذلك  
أستاذا فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس بمرتب  
585 جنيها .. ينحدر من عائلة فقيرة وكان أبوه يعمل  
نجارا فى باب الشعرية ، خرج سليمان من الوزارة فى  
ديسمبر 2005 ، لكنه كان يمتلك عند خروجه ما يلي :
- عدد تسعة من السيارات الفاخرة .

- قصران بمصر الجديدة بجوار قصر الدكتاتور الفاسد حسنى مبارك ( باع إبراهيم سليمان أحدهما فى 2006 إلى شريكه الجديد رجل الأعمال يحيى الكومى بمبلغ 45 مليون جنيهه ويسمى قصر النقراشى لأنه شيده على أنقاض قصر النقراشى باشا رئيس وزراء مصر الأسبق بعد هدمه بالمخالفة للقانون ، ويذكر أن يحيى الكومى هو شريك الآن مع الوزير المذكور فى مصنع لإنتاج غاز الميثانول وهو مشروع يحقق أرباحا فلكية ) .
- قصر فى " أبو سلطان " بمنطقة لسان الوزراء بمدينة فايد بالإسماعيلية .
- قصر فى مارينا يطل على البحر مباشرة .
- قصر بجزيرة الشعير بالقنطرة الخيرية .
- قصر بمنطقة الجولف بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة مقام على مساحة 6000 متر مربع بجوار قصور سيد طنطاوى الثلاثة ..
- قطعة أرض باسم زوجته منى المنيرى بالتجمع الخامس ومساحتها 1393 مترا مربعا بثمن 842 ألف جنيها ويبلغ ثمنها السوقى 10 مليون جنيها .
- قطعة أرض باسم ابنه شريف بالمنطقة المميزة بأرض الجولف بالتجمع الخامس ومساحتها 4458 مترا مربعا بثمن 1.5 مليون جنيها ويبلغ ثمنها السوقى 12 مليون جنيها .

- قطعة أرض بإسم إبنته جودى بالمنطقة المميزة بالتجمع الخامس ومساحتها 733 مترا مربعا بثمن 752 ألف جنيها ويبلغ ثمنها السوقى 5 مليون جنيها .
- قطعه أرض بإسم إبنته دينا بالمنطقة المميزة بالتجمع الخامس ومساحتها 2243 مترا مربعا بثمن 760 ألف جنيها ويبلغ ثمنها السوقى 13 مليون جنيها .
- 30 ألف متر مربع فى مرسى علم بجوار قطعة صديقه محمد أبو العينين .

يذكر أن قانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديد ينص على أنه لا يجوز للفرد الواحد وزوجته وأبناهما القصر الحصول على أكثر من شقة واحدة أو قطعة أرض واحدة فى المدن الجديدة عن طريق التخصيص، ولكن الوزير الأسبق منح زوجته وأبنائه القصر 7 قطع وفيلات مساحتها جميعا 10 آلاف متر فى القاهرة الجديدة ومارينا.

وكما منح مبارك المدعو هتلر طنطاوى وسام الجمهورية من الطبقة الأولى ، فإننا نجده هنا أيضا يمنح إبراهيم سليمان نفس الوسام فى فبراير 2006 غير عابئ بمشاعر الرأي العام التى وضعت سليمان على رأس قائمة الوزراء الأكثر فسادا وتخريبا لأراضى مصر !! .. ثم عينه مبارك فى عام 2008 رئيسا لمجلس إدارة شركة الخدمات البحرية براتب شهرى 1.3 مليون جنيها رغم عدم خبرته فى هذا المجال ..

\* إبراهيم كامل : أحد أقطاب الحزب الوطنى ، ما أمكن  
حصره من أراضى مصر التى نهبها هو يلى :  
- خصصت له الدولة أرضا فى الساحل الشمالى اشتراها  
بقروش عديدة ، أنشأ كامل عليها قرية غزالة السياحية  
وقفز ثمن متر الأرض بها إلى عدة آلاف من الجنيهات .  
- منحته الدولة 64 كيلو متر مربع لإنشاء مطار العلمين  
رغم معرفة الحكومة جيدا أن مساحة المطار لاتزيد عن  
10% من المساحة المذكورة ، لكن المخططين لإبراهيم  
كامل يعلمون أن المساحة المتبقية سيتم بيعها كقرى  
سياحية بأسعار فلكية .. لم يدفع إبراهيم كامل فى تلك  
المساحة الكبيرة إلا مليونى جنيه من خلال قرض من  
أموال المودعين ..

- خصصت له الدولة أرضا فى منطقة سهل حشيش  
فأنشأ عليها شركة يرأس مجلس إدارتها لتطويرها  
سياحيا .

لابد أن نذكر هنا أن إبراهيم كامل مدين بثلاثة مليار  
جنيها تقريبا إلى بنك القاهرة وتحديدًا فرع الألفى ورغم  
ذلك فهو حر طليق لأنه يتمتع بحماية مبارك شخصيا ،  
وكان رئيس بنك القاهرة السابق أحمد البرادعى - أحد  
رجال جمال مبارك - قال ما نصه " إبراهيم كامل خط  
أحمر لا يجروء أحد على تخطيه .. خلاص .. لا يأخذ  
قروضا جديدة ولا نسأله عن القروض القديمة " ! .